Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هاته اليقظة الفكرية التي رأيناها في العالم التونسي، والذي أرانا أن الشعب التونسي شعب يحس بالحياة حقًا. أرأيت أيها الصديق كيف كانوا يتصوَّرون تونس قبل الآن؟ لا إخالهم كانوا يحسبونها الا كالسودان وأعماق افريقيا الجنوبية. وكتب شاب سوري الى الأخ زين العابدين كتابًا قيِّمًا مستفيضًا يستوعب ثلاث صفحات من الحجم الكبير يعجب «بالعالم» التونسي بطريقة لم يسبق اليها و«الاستاذ الشابي» الذي أبان عن فكرة قيمة دقيقة في فهم الشعر والنظر إليه - كما يقول الكاتب - ومصطفى أفندي خريف الذي شابه كثيرًا بشعره البائس الحزين شاعر الأسى وأمير البؤساء الاستاذ انور العطار شاعر دمشق وقصيدة السيد كرباكة التي تناول فيها غضبة شاعر العراق الرصافي، وقد أمضى هذا الكاتب رسالته بـ«فتى العرب»، وهو اسم طالما رأيته في بعض الصحافة الشرقية. كما جاء الى الأخ زين العابدين أيضًا كتاب آخر من مصر يعجب بهاته النهضة الفكرية في تونس، ويبتهج بها ويتمنى لها قوة وشبابًا.

وحتى رجعيو مصر، فقد بلغهم نبؤها وتخوَّفوه، فقد بعث الشيخ الخضر حسين التونسي الى الأخ زين العابدين يعجب بمشروعه وعمله، ولكنه يترآءى بين سطور الشكر انه يوجس خيفة، فقد قال له فيما قال: لقد خرجت المجلة بخطة جديدة ما كنا ننتظرها من تونس، فقد عرفنا تونس بلدًا هادئًا أمينًا مسالمًا بعيدًا عن كل الحركات الثورية والخطط الطافرة... الخ.

وبعد فإني أحييك الآن والى اللقاء!...

أخوك المخلص: أبو القاسم الشابي